



تأثير بعض الأسمدة الحيوية في تحسين صفات النمو والإنتاجية لنبات الذرة الصفراء *Zea mays L.*

جاسم محمد عزيز الجبوري³

صالح محمد إبراهيم الجبوري²

ق提ية صالح شيخ الكاظم¹

¹ المعهد التقني - الحويجة

² كلية الزراعة والغابات - جامعة الموصل

³ كلية الزراعة - جامعة تكريت

تاريخ استلام البحث 28/6/2018 وقبوله 15/11/2018

الباحث مستثنى من أطروحة الباحث الأول

الخلاصة

نفذت تجربة حقلية للموسم الزراعي 2017 م باستعمال تصميم القطاعات العشوائية الكاملة (RCBD) بواقع ثلاثة مكررات اختبر فيها العامل الأول التسميد الحيوي باستخدام البكتيريا المثبتة للنتروجين *Azotobacter Chroococcum* والبكتيريا المحللة للفسفور *Bacillus Megatherium* والبكتيريا الميسرة للبوتاسيوم *Bacillus Circularis* والتدخل بينهما المتكون من ثمانية مستويات (T1) بدون إضافة سداد معدني و(T2) إضافة بكتيريا المثبتة للنتروجين و(T3) إضافة بكتيريا المحللة للفوسفات و(T4) إضافة بكتيريا الميسرة للبوتاسيوم و(T5) إضافة بكتيريا (المثبتة للنتروجين + المحللة للفوسفات) و(T6) إضافة بكتيريا (المثبتة للنتروجين+الميسرة للبوتاسيوم) و(T7) إضافة بكتيريا (المحللة للفوسفات+الميسرة للبوتاسيوم) و(T8) إضافة بكتيريا (المثبتة للنتروجين+المحللة للفوسفات+الميسرة للبوتاسيوم) مع ثلاث مستويات من السماد المعدني (NPK) أضيفت حسب توصية وزارة الزراعة حيث أن (F1) بدون إضافة سداد معدني و(F2) إضافة نصف التوصية السمادية و(F3) إضافة كامل التوصية السمادية التي تضمنت 40 كغم/p₂O₅/ه ب الهيئة سوبر فوسفات ثلاثي و40 كغم/ه ب الهيئة كبريتات البوتاسيوم (K 42%) وتضاف عند الزراعة و50 كغم/N/ه يوريا تضاف على دفعتين نصف عند الزراعة والنصف الآخر بعد مرور شهر من الزراعة في نمو وحاصل الذرة الصفراء صنف CADZ الاسياني ، وأظهرت النتائج وجود تأثير معملي واضح عند إضافة الأسمدة الحيوية المعززة بالسماد المعدني في جميع الصفات الحقلية المدروسة وأن أعلى معدل لارتفاع النبات وعدد الأوراق بلغ 286.2 سم و(16.53 ورقة) عند المعاملة T8F2 قياساً بمعاملة المقارنة في موقع يايجي، بينما في صفة المساحة الورقية تفوقت معملياً معاملة التداخل T8F3 وأعطت أعلى معدل بلغ (9338.1 و 8347.6 سم²) لموقعي يايجي وليلان على التوالي ، أما في صفة الكلوروفيل تفوقت معملياً معاملة التداخل T8F2 أعلى معدل للصفة بلغ (57.36 و 55.21 %) لموقعي يايجي وليلان على التوالي.

الكلمات المفتاحية: التسميد الحيوي ، المحللة للفوسفات ، الميسرة للبوتاسيوم ، ذرة صفراء

Effect of some bio-fertilizers on improving the growth and productivity characteristics of maize *Zea mays L.*

Q. S. Sh. al- Kadhim¹

S.M.I. al-Jobouri²

J. M.A. al-Jobouri³

• ¹ Technical Institute-Hawija

• ² College of Agriculture and Forestry- University of Mosul

• ³ College of Agriculture –University of Tikrit

Abstract

A field experiment of the 2017 agricultural season was carried out using the RCBD by three replicates the first factor tested the bio-fertilization using *Azotobacter Chroococcum*, *Bacillus Megatherium*, *Bacillus Circularis*, consisting of eight levels (T1, T2, T3, T4, T5, T6, T7 and T8) with three levels of mineral fertilizer (NPK) were added as recommended by the Ministry of Agriculture, with no addition of mineral fertilizers and (F2) A complete recommendation of the samurai that included 40 kg p₂O₅ / e in a triple superphosphate and 40 k (42% K) and added at planting and 50 kg N / e urea added on two halves at planting and the other half after one month of cultivation in the growth and yield of maize plant CADZ Spanish. The results showed a significant effect when adding bio-fertilizers with mineral fertilizers in all studied field attributes. The highest rate of plant height and the number of leaves swallowed (286.2 cm and 16.53 sheets) at T8F2 compared to the comparison treatment in Yaeji site. And the highest rate (9338.1 and 8347.6 cm²) for the Yaeji and Lillian sites respectively. In the chlorophyll ratio, the T8F2 treatment was significantly higher than the mean (57.36 and 55.21%) for Yagi and Lillian respectively.

Keywords: Bio-fertilization, phosphorus solvent, potassium facilitator, maize

المقدمة

يُعد محصول الذرة الصفراء (*Zea mays L.*) الذي ينتمي للعائلة النجيلية Poaceae (Stuessy, 2009)، من المحاصيل ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة، وهو من أكفاء محاصيل الحبوب في استغلال مصادر الإنتاج من ماء وضوء وعناصر غذائية (Awika, 2011) فهو من النباتات الرباعية الكاربون C4Plant (Taiz وآخرون ، 2002)، وكل جزء من أجزاء نبات الذرة الصفراء يدخل في عدة مجالات ، إذ يستخدم الجزء الخضري والبذور كأعلاف وتساهم في صناعة بعض العاقير الطبية (Delcour و Hoseney, 2010)، كما يدخل في العديد من الصناعات الغذائية (Barnes، 2007). إن الأسمدة الكيميائية من أهم المدخلات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي ومنها الأسمدة التتروجينية التي تؤثر وتحدد بشكل كبير الإنتاجية، وهناك بعض المشاكل البيئية التي تصاحب إضافة التتروجين قد يغسل إلى أعماق التربة وقسم منه قد يصل إلى المياه الأرضية وبالتالي سوف تنتوثر تلك المياه ، وتؤثر الأسمدة المتبقية في التربة على زيادة كل من درجة الحموضة PH ودرجة الملوحة التي تؤثر سلبياً على المحتوى الإحيائي فيها(Mishra, 2009)، إضافة إلى الخسارة الاقتصادية الناجمة عن فقدان التتروجين من خلال الغسل Leaching بعيداً عن مناطق امتصاص الجذور، أو التطهير Volatilization أو عن طريق التثبيت على سطح معادن الطين (Jones, 2012). في السنوات الأخيرة اتجه العالم إلى استعمال الأسمدة الحيوية للتخلص من مشاكل تلوث البيئة التي تسببها الأسمدة المعدنية مع زيادة خصوبة التربة ورفع القدرة الإنتاجية للمحاصيل الحقلية. وبينت العديد من البحوث إن بكتيريا الأزوتوباكتر موجودة في مناطق مختلفة من العراق عندما أخذت نماذج مختلفة من الترب وحللت، وان بكتيريا هي النوع السائد في الترب العراقية (الغزي، 2006)، وبين الزعبي وآخرون (2007) إن (33) عزلة من بكتيريا الأزوتوباكتر المعزولة من الترب السورية أظهرت فاعليتها في تثبيت النيتروجين الجوي، أيضاً لاحظ إن هذه البكتيريا لها القدرة على تثبيت النيتروجين الجوي مع المحاصيل غير البقولية. وجد Muthulakshmi وآخرون (2011) أن بكتيريا Bacillus لها المقدرة على إنتاج مثبات الأطنان من إنزيمات البروتينز، وفي دراسة أجراها Jarak وآخرون (2012) لاحظوا زيادة في معدل ارتفاع نبات الذرة الصفراء في المعاملات المسدمة بالتسميد الحيوى الثنائى *A. chroococcum* وبقياساً بمعاملة المقارنة. بينما وجد Salimpour وآخرون (2010) أن جاهزية وامتصاص عنصر البوتاسيوم من قبل النباتات قد ازداد نتيجة تفريح الترب الطينية الكلسية ببكتيريا (*Bacillus circulans*), ولا يلاحظ محروس وآخرون (2011) عند استخدام البكتيريا المذكورة للبوتاسيوم(*Bacillus circulans*) ازداد تيسير بعض العناصر مثل الحديد والمنغنيز والزنك والنحاس زيادة معنوية مقارنة بالكتنرول. يهدف البحث إلى دراسة أهم التوازنات لهذه الأنواع من البكتيريا للإسهام في خفض التوصيات السمادية وإيجاد ما تعوضه هذه الأسمدة الحيوية عن السماد المعدني لمحصول الذرة الصفراء من ناحية النمو والإنتاجية .

المواد وطرق البحث

نفذت هذه التجربة خلال الموسم الخريفي لعام 2017 م في موقعين الأول في ناحية ياجي والثاني في ناحية ليلان التابعين لمحافظة كركوك استعمل في الدراسة تصميم القطاعات العشوائية الكاملة (RCBD) وبثلاثة مكررات تجربة عاملية كل مكرر يحتوي على (24) وحدة تجريبية العامل الأول تضمن ثمانية مستويات من السماد الحيوي هي (T1) بدون إضافة سماد حيوي و(T2) إضافة بكتيريا *Azotobacter chroococcum* و(T3) إضافة بكتيريا *Bacillus megatherium* و(T4) إضافة بكتيريا *Bacillus chroococcum* و(T5) إضافة بكتيريا *Bacillus circulans* و(T6) إضافة بكتيريا *Bacillus megatherium + Azotobacter chroococcum* و(T7) إضافة بكتيريا *Bacillus circulans + Azotobacter chroococcum* و(T8) إضافة بكتيريا *Bacillus circulans + Bacillus megatherium + Azotobacter chroococcum* والمكون الثاني تضمن ثلاثة مستويات من السماد المعدني هي(F1) بدون إضافة سماد معدني و(F2) إضافة نصف التوصية السمادية NPK و(F3) إضافة التوصية السمادية كاملة NPK. حرت أرض التجربة بالمحراث المطرحي القلاب ومن ثم تعميم الأرض وتسويتها بالله المرازة والمسافة بين مزر وآخر (0.75) م ، وكانت أرض التجربة بوراً لكلا الموقعين . تمت زراعة موقع ياجي بتاريخ 17/7/2017 وموقع ليلان بتاريخ 19/7/2017 بواقع (3) بذرات في كل جوره ووضع السماد الحيوي عند الزراعة بمعدل 2 س² لكل وحدة تجريبية تضاف في خطوط الزراعة بعد تخفيتها بكمية 2.5 لتر من الماء وتوزيعها بشكل متجانس كما أضيف سماد البيريا (N%)(46%) بدهنيتين الأولى مع زراعة البذور والثانية بعد مرور شهر من الزراعة وتم ري الحقل حسب حاجة النبات باستخدام طريقة الري بالرش الثابت لكلا الموقعين ، ثم جرت عملية الخف بعد عشرة أيام من الإنبات وترك نبات واحد في كل جوره ، تم العرق بالساحة الزراعية والتخلص من الأدغال ومن ثم إضافة السماد التتروجيني الدفعية الثانية. كانت فترة بقاء المحصول في الحقل من الزراعة وحتى الحصاد هي 115 يوم. تم حصاد التجربة لموقع ياجي بتاريخ 9/11/2017 وموقع ليلان 11/11/2017 في مرحلة النضج الفسيولوجي لجميع النباتات. وقد سجلت البيانات لبعض صفات النمو الخضرى:-

ارتفاع النبات (سم): تم قياس ارتفاع النبات من سطح التربة إلى قاعدة الورقة العليا المسماة ورقة العلم (الساهوكي ، 1990). عدد الأوراق /نبات: حُسبت أوراق النبات الواحد من أول ورقة عند سطح التربة (عادة جافة) إلى قاعدة ورقة العلم (الساهوكي ، 1990).

المساحة الورقية (سم²): تم قياس المساحة الورقية الكلية حسب الطريقة التي اتبعتها(Sofi و Rather, 2007) وهي : المساحة الورقية = طول الورقة × أقصى عرض لها × 0.75

4- دليل المساحة الورقية : تم قياسه من خلال حاصل قسم المساحة الورقية للنبات الواحد على مساحة الأرض التي يشغلها ذلك النبات حسب المعادلة التي اتبعها Birch (Birch وآخرين ، 1998).

المساحة الورقية للنبات الواحد

$$= LAI$$

مساحة الأرض التي يشغلها النبات

نسبة الكلوروفيل (%): تم قياس نسبة الكلوروفيل بواسطة جهاز الكتروني يسمى (Opti -science) إذ تمأخذ 10 قراءات عشوائياً من المرزبين الوسطيين من كل وحدة تجريبية . تم الحصول على هذا الجهاز من قسم المحاصيل الحقلية في كلية الزراعة / جامعة كركوك. حللت البيانات إحصائياً باستخدام الحاسوب الآلي ضمن برنامج SAS/STAT (2002) لكل موقع على هذه وقورنت متوسطات المعاملات باستخدام اختبار Dunn المتعدد المدى (الراويي وخلف الله ، 2000).

النتائج والمناقشة

يظهر الجدول (1) تحليل التباين للصفات المدروسة في التجربة ولكن الموقعين فقد أظهر فروق معنوية في مستويات التسميد الحيوي ومستويات التسميد المعدني والتدخل بينهما وفي جميع صفات النمو المدروسة .

جدول(1) تحليل التباين لصفات النمو المدروسة لموقع التجربة.

متوسط مربعات الانحرافات M.S						
موقع ياجي						
مصدر الاختلاف	درجات الحرية	ارتفاع النبات (سم)	عدد الأوراق /نبات	المساحة الورقية /نبات	دليل المساحة الورقية	الكلوروفيل (%)
المكررات	2	47.38247	2.046666	3920793.0	1.680462	**60.506129
التسميد الحيوي A	7	**5709.8485	**11.072936	**25614638.8	**10.965247	**368.290848
التسميد المعدني B	2	**35484.034	**19.985000	**51065632.7	**24.264254	**1931.096717
التدخل	14	** 985.8080	**0.4148412	**1582909.6	** 0.611830	** 39.871007
الخطأ التجريبي	46	289.3577	2.573333	2428064.3	1.19760	90.447075
المجموع الكلي	71					
موقع ليلان						
المكررات	2	29.97368	1.457222	2108709.5	0.765204	70.583756
التسميد الحيوي A	7	**6364.1908	**10.134523	**18013959.4	**7.557293	**345.384243
التسميد المعدني B	2	**46457.787	**17.017222	**30190226.5	**15.304754	**1981.817793
التدخل AB	14	**949.14050	**0.461666	**1111748.8	**0.568873	**57.331763
الخطأ التجريبي	46	79.2531	2.605555	2548200.8	1.871791	86.224289
المجموع الكلي	71					

*معنوي عند مستوى احتمال 5% **معنوي عند مستوى احتمال 1%

1- ارتفاع النبات (سم):

دللت نتائج الجدول (2) زيادة معنوية في ارتفاع نبات الذرة الصفراء عند المعاملة T8 التي تفوقت معنويًا على جميع المعاملات وحققت أعلى القيم في ارتفاع النبات بلغت 257.7 سم (34.18%) على التوالي مقارنة بمعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل ارتفاع بلغ 195.1 سم للموقعين على التوالي، وقد يعزى سبب ذلك إلى وجود البكتيريا A الأكثر كفاءة في تثبيت الترروجين ودورها الفعال في تجهيز وامتصاص عنصر الترروجين الذي يساهم في انقسام وتوصيل الخلايا ولها القدرة على إفراز مواد تساعده على نمو وتفرع الجذور مما يسرع من امتصاص الماء والعناصر من محلول التربة ، كما إنها تفرز الكثير من الهرمونات النباتية Biari وآخرون (2008) التي تنشط نمو واستطالة السلاميات وبالتالي زيادة ارتفاع النبات. كما تشير النتائج أن التسميد المعدني أدى إلى زيادة معنوية في صفة ارتفاع النبات ، إذ اختلف المستوى F3 معنويًا عن (F1 وF2) كمعدلات لتوليفات التسميد الحيوي وأعطت أعلى ارتفاع بلغ 260.14 سم (45.41%) للموقعين على التوالي مقارنة بمعاملة المقارنة التي أعطت أقل معدل لصفة بلغ (191.6 ، 178.83 سم) لموقع ياجي وليلان على التوالي، ويلاحظ أن المستوى F2 تفوق بشكل معنوي على معاملة عدم التسميد في كلا الموقعين.

جدول (2) تأثير التسميد الحيوي والتسميد المعدني والتدخل بينهما في صفة ارتفاع النبات (سم) لموقع التجربة.

تأثير التسميد الحيوي	موقع ليلان			موقع يابيجي			المعاملات	
	تدخل التسميد الحيوي والمعدني			تأثير التسميد الحيوي	تدخل التسميد الحيوي والمعدني			
	F3	F2	F1		F3	F2		
ز 187.5	ح 220.8	ك 177.6	م 164.1	ز 195.1	و 205.8	ح 194.7	ط 184.6 T1	
ج 247.4	ج 277.3	ب 278.7	ي 186.2	ب 253.2	أ 281.7	أ 282.5	ح 195.4 T2	
و 229.5	و 260.0	و 258.0	ل 170.7	ه 237.0	د 262.4	د 261.7	ط 187.0 T3	
ز 188.0	ز 223.1	ك 176.7	م 164.3	و 198.0	ه 214.8	ح 193.8	ط 185.3 T4	
ب 249.9	ب ج 278.7	ب 280.5	ط 190.5	ب 254.1	أ 282.1	أ 283.7	ح 196.3 T5	
د 243.4	د 271.5	د 270.0	ط 188.6	ج 249.3	ب 277.1	ب ج 274.6	ح 196.2 T6	
ه 236.0	ه 266.7	ه 266.1	ك 175.3	د 243.0	ج 270.8	ج 271.4	ط 186.9 T7	
أ 251.6	أ 281.9	أ 282.4	ط 190.6	أ 257.7	أ 285.9	أ 286.2	ز 200.9 T8	
ج 229.2	أ 260.04	ب 248.79	ج 178.83	أ 235.96	أ 260.14	ب 256.1	ج 191.6 التسميد المعدني	

الأرقام التي تحمل الحرف نفسه لا تختلف معنويًا عند مستوى احتمال 5%

أظهر تداخل توليفات التسميد الحيوي مع التسميد المعدني تأثيرًا معنويًّا في صفة ارتفاع النبات للمواقعين يابيجي وليلان ، ففي موقع يابيجي تفوقت نباتات المعاملة T8F2 وأعطت أعلى ارتفاع للنبات بلغ 286.2 سم ولم تختلف معنويًّا عن المعاملة T2F2 (T) إلا إن الاختلاف كان معنويًّا مع المعاملات T4،T6,T7,T8,T3 ، مع 50% من التسميد المعدني ومعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل ارتفاع للنبات بلغ 184.6 سم ، أما في موقع ليلان أعطت المعاملة T8F2 أعلى معدل لصفة ارتفاع النبات بلغت 282.4 سم وتتفوقت معنويًّا على جميع المعاملات ومعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل معدل لارتفاع النبات بلغ (164.1 سم) ، لكن المعاملة T8F2 لم تختلف معنويًّا عن المعاملة T5F2 لهذه الصفة . وقد يعود سبب الزيادة الحاصلة في ارتفاع النبات إلى دور الكائنات الحية النافعة في زيادة تركيز العناصر NPK الازمة للنبات والتي تتبعك ايجابياً على مكونات النمو الخضري للنباتات (الشيباني ، 2005). كما أن زيادة نسبة التتروجين سوف يؤثر ايجابياً على تكوين مساحة ورقة عالية ورقيقة عالية وربما يؤدي ذلك إلى زيادة التظليل وبالتالي ينشط عمل الاوكسينات والاحبرلينات التي تزيد من استطاله السلاميات مما يؤدي إلى ارتفاع النبات(Below 1997) ، وتوضح النتائج أعلاه ان إضافة اللقاح الحيوي البكتيري المنفرد والمزدوج والثلاثي وإضافة نصف التوصية 50% من السماد المعدني أعطت معدلات تفوق قيمها إضافة التوصية الكاملة 100% من السماد المعدني وهذا يعني إن إضافة التسميد الحيوي يسهم في ترشيد (50%) من نسبة السماد المعدني . وتتفق هذه النتائج مع التميي (2005) وسهيل وآخرون (2010) إذ وجدوا إن إضافة التسميد الحيوي مع 50% سmad معدني أدى إلى زيادة معنوية في ارتفاع النبات. أما سبب الاختلاف بين نتائج الموقفين لنفس المعاملة وهذا يرجع إلى أن موقع يابيجي قد تميز بان نسبة المادة العضوية 102% والتتروجين الجاهز 26.5 ملغم.كم⁻¹ في التربة ، بينما في موقع ليلان كانت النسبة أقل 0.71% والتتروجين الجاهز 20.4 ملغم.كم⁻¹ حسب تحليل التربة للمواقعين بعد الزراعة.

2- عدد الأوراق/نبات:

أشارت نتائج الجدول (3) إلى إن التسميد الحيوي البكتيري أثر معنويًّا في صفة عدد الأوراق/نبات للمواقعين ، إذ نتج عن المعاملة T8 أعلى معدل لعدد الأوراق بلغ (15.71 و 15.22 ورقة) وبزيادة معنوية بلغت (18.29 و 18.72 %) مقارنة بمعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل معدل لعدد الأوراق بلغ (13.28 و 12.82 ورقة) لموقع يابيجي وليلان على التوالي ، وقد يعود سبب ذلك إلى دور التسميد الحيوي في زيادة جاهزية N و K و P وبالتالي زيادة النمو وتكون الأوراق . وهذه النتائج اتفقت مع نتائج كل من المبارك وآخرون (2017) و Iqbal و آخرون (2017).

جدول (3) تأثير التسميد الحيوي والتسميد المعدني والتدخل بينهما في صفة عدد الأوراق ورقة/نبات لموقع التجربة.

تأثير التسميد الحيوي	موقع ليلان			موقع يابيجي			المعاملات	
	تدخل التسميد الحيوي والمعدني			تأثير التسميد الحيوي	تدخل التسميد الحيوي والمعدني			
	F3	F2	F1		F3	F2		
12.82 و	13.66 و	12.93 ح	11.86 ي	13.28 ه	13.93 ز ح ط	13.60 ط	12.33 كل T1	
13.77 د	14.13 د	14.00 د	13.20 ه ح	14.93 ج	15.53 د ه	15.26 ه ز ح ط	14.00 ز ح ط T2	
13.08 ه د	14.20	12.86 ح	12.20 ط ي	13.64 د	14.46 و	13.93 ز ح ط	12.53 ي كل T3	
13.04 ه و	14.00 د ه	12.80 ح	12.33 ط	13.46 د ه	14.46 و	13.73 ح ط	12.20 ل T4	
14.95 ب	15.60 أ ب	15.73 أ ب	13.53 و ز	15.37 ب	16.00 ب ج	16.06 ب ج	14.06 و ز ح ط T5	
14.62 ج	15.46 ب	15.00 ج	13.40 و ز	14.93 ج	15.73 ج د	15.26 ه	13.80 ح ط T6	
12.44 ز	12.86 ح	12.40 ط	12.06 ط ي	12.71 و	12.86 ي	12.73 ي ك	12.53 ي كل T7	
15.22 أ	16.00 أ ب	15.60 أ ب	14.06 د ه	15.71 أ	16.33 أ ب	16.53 أ	14.26 وز	
13.74	14.49 أ	13.91 ب	12.83 ج	14.25	14.91 أ	14.64 ب	13.21 ج التسميد المعدني	

الأرقام التي تحمل الحرف نفسه لا تختلف معنوياً عند مستوى احتمال 5%

حققت مستويات التسميد المعدني فرقاً معنوياً في صفة عدد الأوراق/نبات لكلا موقعين التجربة ، حيث نلاحظ من الجدول (3) إن المستوى F3 حقق أعلى معدل للصفة بلغ (14.91 ورقة) للموقعين على التوالي وتتفوق معنوياً على المستوى F2 ومعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل معدل لعدد الأوراق بلغ (13.21 ، 12.83 ورقة) لموقع يابيجي وليلان على التوالي . إن توفر العناصر الغذائية بالترابكز الملائمة خلال مراحل نمو النبات ستساهم وبشكل فعال في نشوء وتكشف موقع جديد على النبات ومنها الأوراق مما ينعكس على زيادة عدد أوراق النبات فضلاً عن تأثير هذه العناصر في زيادة ارتفاع النبات وبالتالي يزداد عدد أوراقها ، وهذه النتائج توافت مع نتائج كل من Ali وآخرون (2012) والجبوري (2015).

أظهر التداخل بين توليفات التسميد الحيوي ومستويات التسميد المعدني تأثيراً معنوياً واضحاً في صفة عدد الأوراق على النبات لكلا الموقعين ، ففي موقع يابيجي تفوقت المعاملة T8F3 والتي لم تختلف معنوياً عن المعاملة T8F2 وأعطت أعلى معدل لعدد الأوراق بلغ (16.53 ورقة) مقارنة بمعاملة عدم التسميد التي أعطت عدد أوراق بلغ 12.33 ورقة ، أما في موقع ليilan فإن المعاملة T8F3 والتي لم تختلف معنوياً عن المعاملات T8F2 ، وT5F3 ، T8F2 ، وT5F3 أعطت أعلى معدل لعدد الأوراق بلغ (16.00 ورقة) بينما معاملة المقارنة أعطت أقل معدل لهذه الصفة بلغ (11.86 ورقة). قد يرجع ذلك إلى دور التقىح الثلاثي ذو التعايش الإيجابي في زيادة ارتفاع النبات وعدد السلاميات مما أدى إلى زيادة عدد الأوراق على النبات . وهذا ما أكدته Saeed (2014) أن السماد الحيوي يسرع من نمو النباتات من خلال تزويدها بالعناصر الغذائية الضرورية . واستنتجت Iqbal A وآخرون ، 2017) بأن السماد الحيوي المزدوج والثلاثي تكون أكثر كفاءة من التسميد الحيوي المنفرد في تجهيز العناصر الغذائية من التربة وإيصالها إلى النبات.

3- المساحة الورقية (س²):

يشير الجدول (4) إلى وجود فرق معنوي في صفة المساحة الورقية/نبات باستخدام التسميد الحيوي لكلا الموقعين ، إذ أعطت المعاملة T8 أعلى معدل للمساحة الورقية بلغ (8000.1 س²) للكلا الموقعين على التوالي يليها المعاملتين T5 و T6 التي لم تختلف معنوياً فيما بينها قد حققت زيادة معنوية على بقية المعاملات الأخرى ومعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل مساحة ورقية بلغت (3640.4 ، 4101.8 س²) لموقع يابيجي وليلان على التوالي . وقد يعزى السبب إلى تأثير التسميد الحيوي المزدوج والثلاثي في تثبيت N في التربة بفعل بكتيريا المثبتة للنتروجين وهذا يؤدي إلى زيادة محتوى N في محلول التربة مما يزيد من خصوبتها لتصبح جاهزة لنمو النبات ، فبكتيريا الأزوتوباكتر ذات المعيشة الحرجة تقرز من النتروجين المثبت (7-13%) خارج خلاياها (الحاداد ، 1998) وهذا النتروجين المفرز إلى البيئة المحيطة بالجذور يستفاد منه النبات، فضلاً عن قدرة هذه البكتيريا على إنتاج مواد محفزة للنمو مثل منظمات النمو النباتية (الجيبرلين والأوكسين والسيتوكينين وIAA) (Iqbal A وآخرون ، 2017) وهذا ينعكس بشكل إيجابي في زيادة المساحة الورقية للنبات ، وكانت النتائج أعلاه متوافقة مع نتائج كل من Peng وآخرون (2013) و الجبوري (2015). أعطت مستويات التسميد المعدني فرقاً معنوياً في صفة المساحة الورقية لموقع التجربة ، فقد

أعطى المستوى F3 والذي تفوق معنوياً على F2، أعلى معدل للمساحة الورقية بلغ (7033.48 سم²) وبزيادة معنوية بلغت (64.21%) مقارنة بمعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل مساحة ورقية بلغت (4283.1 سم²) لموقع يابجي ، أما في موقع ليلان فإن المستوى F2 والمستوى F3 الذي لم يوجد اختلاف معنوي مع بعضها البعض قد أعطيا زيادة معنوية بلغت (48.64%) على التوالي مقارنة بمعاملة عدم التسميد التي أعطت أقل معدل للمساحة الورقية بلغت (3884.92 سم²). وقد يعزى سبب الزيادة الحاصلة في المساحة الورقية إلى إضافة التسميد المعدني (NPK) الذي يؤثر بشكل مباشر على زيادة النمو الخضري للنبات (الكتاني والجبوري ، 2013) ، فضلاً عن دورها المهم في بناء الأغشية الخلوية ونقل وخزن السكريات من وإلى الورقة (ابوضاحي والتيميمي ، 2010) ، كذلك تقوم بتحفيز أكثر من 75 إنزيم في عملية التمثيل الضوئي (الدراجي ، 2010) . وهذه النتائج تتفق مع ما توصل إليه جساب والجبوري (2013). كان للتدخل بين توليفات التسميد الحيوي ومستويات التسميد الكيميائي تأثيراً معنوياً في صفة المساحة الورقية وكلما موقع التجربة ، إن معاملة التداخل T8F3 والتي لم تختلف معنويًا عن معاملة التداخل T8F2 أعطت أعلى معدل للمساحة الورقية بلغ (9338.1 سم²) لموقع يابجي وليلان على التوالي تلتها بفارق معنوي معاملات التداخل T5F2 وT6F2 وT5F3 وT6F3 وT8F3 وتتفوقت معنويًا على بقية معاملات التداخل الأخرى وللموقعين بينما أعطت معاملة عدم التسميد أقل معدل للصفة بلغ (3301.1 سم²) للموقعين على التوالي الفسفر وتحلل البوتاسيوم إضافة إلى التسميد المعدني اللذان تسببا في زيادة معدلات النمو الخضري وصبغة الكلوروفيل مما نتج عنه زيادة في عملية التمثيل الضوئي وهذا ينعكس إيجابياً على زيادة المساحة الورقية للنبات . وجاءت هذه النتائج مطابقة لنتائج كل من سهيل وأخرون (2010) و Peng وآخرون (2013) والجبوري (2015).

جدول (4) تأثير التسميد الحيوي والتسميد المعدني والتدخل بينهما في صفة المساحة الورقية/نبات (سم²) لموقع التجربة.

تأثير التسميد الحيوي	موقع ليلان			موقع يابجي			المعاملات	
	تدخل التسميد الحيوي والمعدني			تدخل التسميد الحيوي والمعدني				
	F3	F2	F1	F3	F2	F1		
3640.4ه	4099.3 وز	3840.0 ط	2982.0 ح	4101.8 و	4846.7 ز	4157.7 ط	T1	
5653.1ج	6329.1 ح	6611.2 ج	4019.1 ح	6787.7 ج	8089.9 د	7797.9 ز	T2	
4550.3د	4490.3 و	5034.4 د	4126.1 و-ط	5071.7 د	5574.9 ه	5250.6 و	T3	
3852.4ه	5036.8 د	3804.1 ط	2716.4 ي	4158.0 ه	5412.5 و	3998.4 ط	T4	
6290.0ب	7224.2 ب	7381.8 ب	4264.2 ح	7631.3 ب	8722.3 ب	8784.0 ب	T5	
6336.9ب	7162.6 ب	7226.3 ب	4621.8 ه	7428.0 ب	8486.0 ب	8421.3 ب	T6	
3762.9ه	4322.1 وز	3968.5 ح	2998.3 ي	4334.6ه	5797.5ه	4269.9 ط	T7	
7343.1أ	8347.6 أ	8330.2 أ	5351.5 د	8000.1 أ	9338.1 أ	9327.2 أ	T8	
5178.6أ	5876.5 أ	5774.56 أ	3884.92 ب	5939.1 أ	7033.48 أ	6500.8 ب	4283.1 ج	

الأرقام التي تحمل الحرف نفسه لا تختلف معنويًا عند مستوى احتمال 5%

4- دليل المساحة الورقية:

سلك دليل المساحة الورقية سلوكاً مشابهاً لصفة المساحة الورقية ، إذ أوضحت النتائج الواردة في الجدول (5) وجود اختلاف معنوي بين معاملات التسميد الحيوي ، فقد أعطت معاملة التسميد الحيوي T8 كمعدل لمستويات التسميد المعدني أعلى معدل لدليل المساحة الورقية بلغ (5.33 و 4.97) في موقع يابجي وليلان على التوالي ، والتي تفوقت معنويًا على جميع المعاملات تلتها معاملتي T5 و T6 بينما أعطت معاملة عدم التسميد أقل معدل للصفة بلغ (2.78 ، 2.56) للموقعين على التوالي. والسبب هو إن هذه المعاملات التي تفوقت معنويًا تمتلك بكتيريا مثبتة للنتروجين إضافة إلى النوع الآخر من البكتيريا التي حققت زيادة في المساحة الورقية (4) مما انعكس إيجابياً على زيادة دليل المساحة الورقية لمحصول الذرة الصفراء. أثرت مستويات السماد المعدني (نصف التوصية وكامل التوصية) معنويًا في صفة دليل المساحة الورقية لكلا موقعين التجربة ، فقد حقق المستوى F3 أعلى معدل

دليل المساحة الورقية بلغ (4.72 ، 4.04) لموقع يابيжи وليلان على التوالي ، بينما أعطت معاملة المقارنة أقل معدل لهذه الصفة بلغ (2.57 ، 2.83) للموقعين على التوالي . ويعزى سبب ذلك إلى إن دليل المساحة الورقية ناتج من مساحة الأوراق على المساحة التي يشغلها النبات من الأرض ، ولهذا فإن دليل المساحة الورقية يتاثر بمساحة الأرض التي يشغلها النبات ثابتة . أما التداخل بين توليفات التسميد الحيوي البكتيري ومستويات السماد المعدني كان معنوياً في صفة دليل المساحة الورقية لكلا الموقعين معاً، إذ تبين النتائج إن المعاملة T8F2 والتي لم تختلف معنوياً عن المعاملة T8F3 قد أعطت أعلى معدل لدليل المساحة الورقية بلغ (6.24 ، 5.69) في موقع يابيжи وليلان على التوالي تلتها المعاملة T5F2 التي لم تختلف معنوياً عن المعاملات T6F2 و T6F3 و T5F3 و T6F2 وحققت تفوقاً معنوياً على باقي المعاملات الأخرى وبمعدل بلغ (5.85 ، 4.92) لموقع يابيжи وليلان على التوالي مقارنة بمعاملة المقارنة التي انخفض فيها دليل المساحة الورقية وببلغ (2.02 ، 1.80) للموقعين على التوالي . وسبب الزيادة قد ترجع إلى زيادة نسبة العناصر الغذائية وخاصة عنصر التتروجين الناتج من التسميد الحيوي إضافة إلى المعدني الجاهز وامتصاصها من قبل النبات والذي يؤثر في صفة المساحة الورقية الجدول(4). هذه النتيجة اتفقت مع نتائج كل من سهيل وأخرون (2010) والجبوري (2015).

جدول (5) تأثير التسميد الحيوي والتسميد المعدني والتداخل بينهما في صفة النسبة المئوية للكلورووفيل % لموقع التجربة.

تأثير التسميد الحيوي	موقع ليلان			موقع يابيжи			المعاملات	
	تدخل التسميد الحيوي والمعدني			تأثير التسميد الحيوي	تدخل التسميد الحيوي والمعدني			
	F3	F2	F1		F3	F2		
29.40 ه	33.17 ز	30.61 ح	24.42 ك	30.77ه	34.92 ز	32.02 ح	25.37 ط T1	
44.32 ب	50.87 ب	51.95 ج	30.14 ط	45.97 ب	54.16 ج	52.42 د	31.33 ح T2	
42.42 ج	49.47 د	47.47 د	30.34 ط	44.14 ج	49.96 ه	50.69 د	31.75 ح T3	
30.01 ه	33.67 ز	29.90 ط	26.48 ي ك	30.91ه	34.68 ز	32.06 ح	25.99 ط T4	
39.47 د	41.98 و	45.82 ه	30.62 ح	39.96 د	44.79 و	44.39 و	30.70 ح T5	
40.59 د	49.26 ج	42.40 د	30.12 ط	40.32 د	45.13 و	45.25 و	30.58 ح T6	
39.96 د	45.33 ه	46.59 ه	27.97 ط ي	40.10 د	44.14 و	46.13 و	30.03 ح T7	
46.21 أ	54.92 أ	55.21 أ	28.52 ط ي	48.11 أ	55.30 أ ب	57.36 أ	31.67 ح T8	
39.05	44.83 أ	43.74 ب	28.57 ج	40.03	45.38 أ	45.04 أ	29.68 ج التسميد المعدني	

الأرقام التي تحمل الحرف نفسه لا تختلف معنوياً عند مستوى احتمال 5%

5- نسبة الكلورووفيل (%) :

تشير النتائج المبينة في الجدول (6) إن التسميد الحيوي البكتيري حق تأثيراً معنوياً في صفة النسبة المئوية للكلورووفيل لكلا الموقعين ، إذ أعطت معاملة التسميد الحيوي T8 أعلى معدل للصفة بلغ (48.11 و 46.21%) لموقع يابيжи وليلان على التوالي وتتفوقت معنوياً على جميع معاملات التسميد الحيوي وأعطت معاملة عدم التسميد الحيوي أقل معدل لصفة النسبة المئوية للكلورووفيل بلغ (30.77 و 29.40%) للموقعين على التوالي، وقد يعزى السبب إلى وجود الأحياء الدقيقة النافعة التي تعمل على تثبيت النتروجين الجوي وزيادة امتصاصه من قبل النبات وهذا العنصر يزود البلاستيدات الخضراء بالنتروجين مما يؤدي إلى زيادة صبغة الكلورووفيل التي تأخر من شيخوخة الأوراق والحد من هدمها ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من Buddhika (2012) والجبوري (2015). حققت مستويات التسميد المعدني F3، F2، F1 تفوقاً معنوياً على معاملة عدم التسميد في صفة النسبة المئوية للكلورووفيل للموقعين ، حيث أعطى المستوى F3 أعلى معدل للصفة بلغ (45.38 و 44.83%) لموقع يابيжи وليلان على التوالي بينما أعطت معاملة عدم التسميد أقل معدل للصفة بلغ (28.57 ، 29.68%) لموقع التجربة على التوالي ولم يختلف

المستوى F2 معمونياً عن المستوى F3 في موقع يابحي فقط ، وقد يرجع سبب ذلك إلى تأثير زيادة التسميد المعدني وخاصةً النتروجين إلى زيادة طول الورقة و يجعل الأوراق الحديثة خضراء اللون عكس الأوراق القديمة لأن عنصر النتروجين سريع الحركة فينتقل إلى الأوراق الفتية مما يزيد من صبغة الكلورو فيل (Lee و Tollenaar 2007). تتماشى هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من وهيب وهادي (2014). أكدت النتائج إن التداخل بين توليفات التسميد الحيوي البكتيري ومستويات التسميد المعدني كان معمونياً في صفة النسبة المئوية للكلورو فيل لكلا الموقعين ، إذ أعطت معاملة التداخل T8F2 أعلى معدل للصفة بلغ 57.36% لموقع يابحي وليلان على التوالي تليها بفارق غير معموني المعاملة T8F3 والتي تفوقت معمونياً على جميع معاملات التداخل بينما أعطت معاملة عدم التسميد أقل معدل لهذه الصفة بلغ 25.37% لكلا الموقعين على التوالي، واتفقت هذه النتيجة مع ما وجده الجبوري (2015).

المصادر

1. أبو ضاحي ، يوسف محمد و علي جاسم هادي التميي (2010 أ) . دور إضافة الفسفور إلى التربة وبالرش في نمو وحاصل الذرة الصفراء . مجلة العلوم الزراعية العراقية ، المجلد (41) ، العدد (2) ، 117-125.
2. التميي ، فارس محمد سهيل (2005) . تأثير التداخل بين المبيدات الحيوية والكيميائية والتسميد الحيوي على نبات القمح . أطروحة دكتوراه . كلية الزراعة . جامعة بغداد .
3. الجبوري ، أنس جاسم نايف عبدالرحمن (2015) . تأثير السماد الحيوي EMI والتسميد الفوسفاتي وقطع النورة الذكرية في صفات النمو والحاصل ومكوناته للذرة الصفراء Zea mays L . أطروحة دكتوراه . كلية الزراعة والغابات . جامعة الموصل .
4. الحداد ، محمد السيد مصطفى (1998) . دور الأسمدة الحيوية بخفض التكاليف الزراعية وتقليل تلوث البيئة وزيادة إنتاجية المحصول . كلية الزراعة . جامعة عين الشمس .
5. الراجي ، زياد عبد الجبار عبد الحميد (2010) . استجابة عدة تراكيب وراثية من الذرة البيضاء لمستويات السماد البوتاسي . مجلة الأنبار للعلوم الزراعية ، المجلد (8) ، العدد (4) عدد خاص بالمؤتمر .
6. الراوي ، خاشع محمود وعبدالعزيز خلف الله (2000) . تصميم وتحليل التجارب الزراعية . الطبعة الثانية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل .
7. الزعبي ، محمد منهل ومصطفى البلاخي و محمد سعيد الشاطر (2007) . دراسة تأثير بعض الأسمدة المختلفة والكائنات الحية الدقيقة المحللة للفوسفاتات في إذابة فسفر الصخر الفوسفاتي . مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية ، المجلد (23) ، العدد (1) ، 305-320.
8. الساهوكى ، مدحت مجید (1990) . الذرة الصفراء إنتاجيتها ونوعيتها . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة بغداد .
9. الشيباني ، جواد عبد الكاظم (2005) . تأثير التسميد الكيميائي والعضووي الاحيائى (الفطري والبكتيري) في نمو وحاصل نبات الطماطة . أطروحة دكتوراه ، قسم علوم التربة والمياه ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد .
10. الغزى ، اسعد كاظم عبدالله (2006) . تأثير مبيد الرونستار في نمو بكتيريا الازوتوباكتر . رسالة ماجستير . كلية الزراعة . جامعة بغداد .
11. الكناني ، أحمد عبدالحسين جابر ورشيد خضير عيسى الجبوري (2013) . تأثير السماد النتروجيني والرش بالبوتاسيوم ومواعيد الإضافة في نمو وحاصل الذرة الصفراء (Zea mays L.) صنف بحوث 106 . مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، المجلد (5) ، العدد (3) : 77-91.
12. المبارك ، نادر فليح علي ومحمد نديم قاسم و نضال ياسر عباس الغرkan (2017) . تحفيز نمو شتلات الذرة الصفراء Zea mays L. ببكتيريا Azotobacter chroococcum وفطر Trichoderma harzianum . مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية - عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السادس للعلوم الزراعية ، 29-28 آذار .
13. جساب ، زياد حازم ورشيد خضير الجبوري (2013) . استجابة الذرة الصفراء للسماد النيتروجيني تحت تأثير نظامين من الري . مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، المجلد 5 ، العدد (4) : 84-93.
14. سهيل ، فارس محمد ومحمد علي عبود ولوبي داود فرحان (2010) . تأثير التداخل بين البكتيريا Azotobacter chroococcum والمادة العضوية والسماد النيتروجيني في نمو نبات الذرة الصفراء . مجلة الأنبار للعلوم الزراعية ، المجلد (8) ، العدد (4) ، 172-181.
15. محروس ، سميرة السيد وليلي قرنى ومحمد محمود (2011) . تأثير مصادر مختلفة من الأسمدة البوتاسية على إنتاجيه القمح وتحسين خصوبة التربة الجيرية . معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة - مركز البحث الزراعية .
16. وهيب ، كريمة محمد وبنان حسن هادي (2014) . علاقة محتوى الكلورو فيل بالحاصل بتأثير مستويات النتروجين في الذرة الصفراء . مجلة الأنبار للعلوم الزراعية ، بحوث المؤتمر العلمي الرابع ، المجلد (12) ، عدد خاص .
17. Ali, M. A. Ali ; M. Tahir and M. Yaseen (2012). Growth and yield response of hybrid maize through integrated phosphorus management. Pak. J. Sci., Vol. 10(1):59-66.

18. Awika., J. M. (2011). Major Cereal Grains Production and Use around the World. Pub: ACS Symposium. PP:113.
19. Barnes., R. F., C. J. Nelson, K. J. Moore, M. Collins (2007). Forages: The Science of Grassland Agriculture (Volume II). Pub: Wiley-Blackwell. PP:808.
20. Below.F.E;P.S. Brandau ; R; J. Lambert and R. H. T. Teyker(1997). Combining Ability for nitrogen use in maize developing drought and N-tolerant maize Of (Maxico) CIMMYT.
21. Biari, A. ; A. Gholami and H. A. Rahmani (2008). Growth promotion enhanced nutrient uptake of maize (*Zea mays L.*) by application of plant growth promoting rhizobacteria in arid region of Iran . Journal of Biological Sciences, 8(6): 1015-1050.
22. Buddhika, U.V.A. ;G. Seneviratne and C.L. Abayasekera (2012). Biofilmed biofertilizers of maize (*Zea mays L.*) Effect on Plant Growth under Reduced Doses of Chemical Fertilizers . Proceedings of the Abstracts of Jaffna University International Research Conference (JUICE-2012).
23. Delcour., J. A. and R. C. Hoseney (2010). Principles of Cereal Science and Technology, 3rd Edition. Pub: Amer Assn of Cereal Chemists. Pub: 280.
24. Iqbal A, MA. Iqbal, Z. Aslam, M. Maqsood, Z. Ahmad, A. Akbar, HZ. Khan, RN. Abbas, RD. Khan, G. Abbas and M. Faisal (2017). Boosting forage yield and quality of maize (*Zea mays L.*) with multi-species bacterial inoculation in Pakistan. FYTON ISSN 0031 9457 - 86: 84-88.
25. Jarak, M. ; N. Mrkovacki, D. Bjelic, D. Josic; T. Hajnal-Jafari and D. Stamenov (2012). Effects of plant growth promoting rhizobacteria on maize in greenhouse and field trial. African Journal of Microbiology Research Vol.6(27):5683-5690.
26. Jones., J. B. (2012). Plant Nutrition and Soil Fertility Manual, Second Edition. pub: CRC Press; 2nd edition PP:304.
27. Lee, E.A. and M.Tollenaar (2007). Physiological basis of successful breeding strategies for maize grain yield. Crop Sci. 47: 202- 215.
28. Mishra., S. G. (2009). Soil Pollution. Pub: APH Publishing Corporation. PP: 228.
29. Muthulakshmi, C; D. Gomathi; D. Kumar; G. Ravikumar; M. Kalaiselvi, and C.Uma (2011). Production, purification, and characterization of protease by *Aspergillus flavus* under solid state fermentation. Jordan J. Bio. Sci. 4(3): 137-148.
30. Peng, S. H. ; W. M. Wan-Azha ; W. Z. Wong ; W. Z. Go ; E. W. Chai; K. L. Chin and P.S. H'ng (2013). Effect of using Agro-fertilizers and N- fixing azotobacter enhanced biofertilizers on the growth and yield of corn . J. Applied Sci., 13(3): 508-512.
31. Saeed, F, H., U. A. Alwan, H. M Aboud and Ortas, I.(2014). Study of efficiency of bio-fertilization in the growth and yield of sweet corn (*Zea mays* var. *egosa*) (Article in press), Angewadeten Biologie Forshung, Volume-2, Issue-2, page.
32. Salimpour, Si; K. Khavazi ; H. Nadian; H. Besharati and M. Miranari (2010).Enhancing phosphate availability to canola (*Brassica rapus L.*) using P solubilizing and sulfur oxidizing bacteria. A. J.C.S. 4(5): 330-334.
33. SAS/STAT, (2002). Guide For Personal Computer V-9.00(TS-MO) . Institute Inc., Cary, NC, USA.PP:627.
34. Sofi., P and Rather, A.G. (2007). Studies on genetic variability, correlation and path analysis in maize (*Zea mays L.*). International J. of Agri. Sci. 3(2): 290-293.
35. Stuessy., T. F. (2009). Plant Taxonomy. 2nd edition. Publisher: Columbia University Press. PP: 784.
36. Taiz,L. and E. Zeiger (2002).Plant Physiology. Publisher: Sinauer Associates. Third Edition. PP:690.